

## الباب الثاني إطار النظري

### أ. مفهوم طريقة التعليم *Drill and Practice*

#### ١. تعريف طريقة التعليم

الطريقة هي وسيلة لتنفيذ خطة التي قد أعدت قبل في أنشطة حقيقة بحيث يتم تحقيق الأهداف أمثالا<sup>١</sup>. طرق التعليم هي وسيلة للمعلمين لتقديم المواد الدراسية للطلاب. ويمكن أيضا أن تفسر على أنها طريقة يستخدمها المعلمون في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء التعليم.

إن طريقة التعليم التي يطبقها المعلمون تسمح للطلاب بتعلم الكثير من العمليات، وليس فقط تعلم نتائجها. لا تركز المنتجات أو النتائج التعليمية بشكل عام إلا على الجوانب المعرفية، في حين أن تعلم العمليات يمكن أن تحقق أهداف التعلم من الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية<sup>٢</sup>.

الطريقة في التدريس هي الإجراءات التي يتبعها المدرسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أتوجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعوا

<sup>1</sup> Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, 7th ed. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), 193.

<sup>2</sup> Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, 1st ed. (Bandung: Pustaka Setia, 2003), 80–81.

الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات<sup>٣</sup>.

ببساطة، يمكن تفسير طريقة التعليم على أنها طريقة يستخدمها المعلمون لتقديم مواد الدروس للطلاب. يتم استخدام طريقة التعليم لتحقيق الاستراتيجيات المعمول بها. إنما الناجح في تنفيذ استراتيجيات التعليم إلى حد كبير على كيفية المعلمين في استخدام طريقة التعليم لأن استراتيجيات التعليم لا يمكن تنفيذها إلا من خلال استخدام طريقة التعليم<sup>٤</sup>.

يمكن تحديد الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة. فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في المواقف التعليمي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب إذ لا تتحد بالخصائص الشخصية للتدريسي<sup>٥</sup>.

## ٢. طريقة التعليم *Drill and Practice*

### أ) تعريف طريقة التعليم *Drill and Practice*

الحفر هو مرادف للممارسة. كما الأسماء الفرق بين الممارسة والحفر هو أن الممارسة هي تكرار نشاط لتحسين المهارة

<sup>٣</sup> سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (عمّان: دار صفاء, ٢٠١٤)، ٢٢٧.

<sup>٤</sup> Majid, *Strategi Pembelajaran*, 193.

<sup>٥</sup> زاير و عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ٢٢٨.

في حين الحفر هو أداة تستخدم لإزالة المواد وذلك لخلق حفرة، وعادة عن طريق الغطس بت قطع الدورية في الشغل ثابتة أو الحفر يمكن أن يكون العالم القديم من غرب أفريقيا، ماثلة في المظهر لحفر الرجل، ولكن تفتقر إلى وجه الحفر يمكن أن يكون قوي، نسيج القطن دائم مع تميز قوي (قطري) في نسج . كما الأفعال الفرق بين الممارسة والحفر هو أن الممارسة هي لتكرار (نشاط) كوسيلة لتحسين مهارة المرء في هذا النشاط في حين الحفر هو خلق (حفرة) عن طريق إزالة المواد مع أداة<sup>6</sup>.

يعرف مصطلح التدريب والممارسة بأنه طريقة للتعليم تتميز بالتكرار المنهجي للمفاهيم والأمثلة ومشاكل الممارسة . التدريب والممارسة هو ممارسة منضبطة ومتكررة، وتستخدم كوسيلة للتعليم وإتقان مهارة أو إجراء .وكاستراتيجية تعليمية، تشجع على اكتساب المعرفة أو المهارة من خلال التدريب المنهجي عن طريق التكرار المتعدد، والتدريب، والممارسة، والمشاركة في معروفة من أجل التعلم أو الكفاءة .على غرار الحفظ والحفر والممارسة ينطوي على تكرار مهارات محددة، مثل الهجاء أو الضرب. لتطوير أو الحفاظ على المهارات المحددة، يجب أن

---

<sup>6</sup> Merrill and D Salisbury, "Research On Drill AndPractice Strategies," *Journal of Computer Based Instruction* 11, no. 1 (2021): 20.

تصبح المهارات الفرعية التي يتم بناؤها من خلال التدريب والممارسة اللبنة الأساسية للتعلم الأكثر جدوى.<sup>7</sup>

طريقة تعليم *Drill and Practice* من إحدى طرق التعليم التي يستخدمها معلمون ليعلم طلابهم. وأما تعريفها سيأتي تفصيله كما يلي:

(١) طريقة التعليم *Drill and Practice* تستخدم عموماً لاشتقاق خفة الحركة أو المهارة من ما تم تزويده. التدريب العلاجي هو عمل لتحسين المهارات والمهارات. الحفر هو وسيلة لتعليم الطلاب لتطوير الإختبار والمهارات وتطوير المواقف والعادات. الممارسة هي عملية التعلم والتعود على لكي يستطيع على تفعل الأشياء.<sup>٨</sup>

(٢) طريقة التعليم *Drill and Practice* هي طريقة لتعليم التمارين والممارسات التي تستخدم مرارا وتكرارا للحصول على المهارات وخفة الحركة من المواد التي تمت دراستها. بحيث يساهم الطلاب دورا نشطا في عملية التعليم لا يقتصر على المعلم فقط، مع تكرار الممارسة والممارسة التي تسبب الطلاب في فهم ما تعلمه بحيث تكون نتائج التعليم أكثر.<sup>٩</sup>

<sup>7</sup> Shiqi Li, "Practice Make Perfect: A Key Belief In China," *The 13th ICMI Study* 9, no. 1 (2006): 131.

<sup>8</sup> Majid, *Strategi Pembelajaran*, 204.

<sup>9</sup> Daryanto dan Mulya Rahardjo, *Model Pembelajaran Inovatif* (Yogyakarta: Gava Media, 2012), 21.

٣) خطة شاملة لعرض منهجي للمادة وتستند إلى مدخل محدد من الناحية العملية بحيث يمكن للمتعلمين امتلاك معارف ومهارات معينة وإتقانها بالكامل.<sup>١٠</sup>

٤) طريقة التعليم يقوم فيها الطلاب بتنفيذ أنشطة تدريبية، بحيث يتمتع الطلاب بملكة أو مهارات أعلى مما تعلمه قبل.<sup>١١</sup>

فمن بعض الآراء المذكورة أعلاه، يمكن استنتاجها أن طريقة تعليم *Drill and Practice* هي طريقة لتقديم المواد التعليمية عن طريق تدريب الطلاب على إتقان الدروس وإتقانهم. فيما يتعلق بالتنفيذ، تم تزويد الطلاب أولاً بالمعرفة النظرية المفيدة، ثم أثناء توجيههم من قبل المعلم، يطلب من الطلاب التدرج حتى يصبحوا ماهرين ومتمرسين.

طريقة تعليم *Drill and Practice* توجه المتعلمين من خلال تمارين وتدرجات لتحسين البراعة والطلاقة وفي مهارة. لكي تكون فعالة، يجب أن تتضمن طريقة تعليم *Drill and Practice* ملاحظات لتضخيم الاستجابة الصحيحة وتصحيح الأخطاء التي قد يقوم بها المتعلمون أثناء تنفيذ الطريقة. طريقة تعليم *Drill and Practice* طريقة مناسبة جدا عند تطبيقها على

<sup>10</sup> Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Study Kompetensi Guru* (Bandung: PT. Rosda Karya, 2006), 133.

<sup>11</sup> Roestiyah, *Strategi Belajar Mengajar*, 8th ed. (Jakarta: Rieneka Cipta, 2012), 125.

مسابقة التفاعلية التي تحتوي على مواد العلوم النحوية مع النظر في علم النحو هو علم النحوي أو القاعدي (gramatikal) في اللغة العربية وهي لغة أجنبية لشعب عجم مثل إندونيسي، وتعليم اللغة الأجنبية عموماً باستخدام طريقة تعليم *Drill and Practice*

١٢

بررت لويك في بحثه أن طريقة الحفر والممارسة في التدريس تنطوي على تعلم بسيط للزوج الزميل للتغلب على المشكلة. تحديد الحفر وممارسة الأسلوب يؤكد تكرار نشاط الحقائق أو الكفاءة المكتسبة. والغرض من هذه الطريقة التدريب والممارسة هو تحقيق درجة من إتقان مهارات الطلاب مع ضمان خلودهم. إن ممارسة التمارين الرياضية بشكل متكرر قدر الإمكان يساعد الطالب على استخدام تقنية التكرار الطائش وتذكر ما درسه<sup>١٣</sup>.

كانت الممارسة والحفر جزءاً من التعليم الأمريكي لمدة مائتين عاماً. كان مدير التدريب هو الذي، وفقاً للقوالب

<sup>12</sup> Ana Mualimah, Eka Pramono Adi, and Henry Praherdhiono, "Pengembangan Kuis Interaktif Nahwu Sebagai Media Pembelajaran Drill and Practice Pada Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren Salafiyah Putri Al-IshlahiyahMalang," *Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan* 2 No (3) (2019): 204.

<sup>13</sup> Mohan Rathakrishnan, Arumugam Raman, and Mohamed Ali B. Haniffa, "The Drill and Practice Application In Teaching Science For Lower Secondary Students," *Internatonal Journal of Education, Psychology and Counseling* 3, no. 7 (2018): 102–103.

النمطية، جعل تعلم استجابة متكررة حيث كان الطلاب إما يحفظون دروسهم أو يختبرون حربه. واليوم، ترتبط الممارسة والحفر بخمسة أساليب تعليمية<sup>14</sup>:

(١) العمل المزدحم. على الرغم من أن معظم أساليب التدريب والتمرين من المفترض أن تعزز معرفة الطلاب، إلا أنها يمكن أن تتحول إلى أعمال مشغولة إذا كانت المهام إما سهلة للغاية أو صعبة للغاية بالنسبة لغالبية الطلاب.

(٢) عمل المقعد. توجد ارتباطات إيجابية بين الطلاب المشاركين في أنشطة العمل في المقاعد والمكاسب في التعلم، ولكن لا يوجد ارتباط بين أنشطة العمل في المقاعد واهتمام الطلاب بالمعلم.

(٣) العودة إلى التعلم الأساسي. يجادل مؤيدو العودة إلى الأساسيات بأنه يجب حفر الطلاب في المجالات المطلوبة ويجب عليهم الممارسة حتى يكتسبوا المعرفة الأساسية في المواد الأكاديمية، ثم يمكنهم المشاركة في تعلم اكتشاف التحقيق.

(٤) التعلم السلوكي، وخاصة نظرية التعزيز. قانون طورنديك لممارسة، وأكثر من ذلك يتم استخدام اتصال التحفيز والاستجابات أقوى فإنه سيصبح، وقانون سكينر لتكييف

---

<sup>14</sup> Allan C. Ornstein, "Practice And Drill: Implications For Instruction," *Sage Journals* 1, no. 1 (1990): 112, <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/019263659007452523>.

الأوبرا، يجب تعزيز الاستجابة الصحيحة للطالب بشكل إيجابي مع جداول متقطعة، وكلاهما يستند إلى المقولة القديمة التي تجعل الممارسة مثالية.

٥) تعليمات فردية وبرامج التعلم اتقان. إذا كان الطالب غير راغب في قضاء بعض الوقت لتعلم مهمة أو قتل وممارستها في سياقات مختلفة، فمن غير المرجح أن يتقنها. التعليم الجماعي، وفقا للعديد من يلاحظ، لا بوت استيعاب معدلات متفاوتة من التعلم بين الطلاب كما تفعل أنشطة التعلم الفردية والإتقان.

### (ب) أهداف طريقة تعليم *Drill and Practice*

الغرض من طريقة تعليم *Drill and Practice* هو الحصول على خفة الحركة، والمهارات حول شيء يتعلمه الطفل من خلال القيام عمليا بالمعرفة التي يتعلمها الطفل، وعلى استعداد لاستخدامها عند أي وقت ضروري<sup>١٥</sup>. ووفقا لروصية، عادة تستخدم هذه التقنية لأغراض لعل الطلاب: (١) امتلاك المهارات الحركية؛ مثل حفظ الكلمات، والكتابة، واستخدام الأدوات أو صنع الأشياء، وتنفيذ الحركات في الرياضة.

<sup>15</sup> Ahmad Murodi, *Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Ditinjau Dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), 186.

٢) تطوير المهارات الفكرية مثل الضرب، والتقسيم، والتلخيص، والحد، ومعرفة الأشكال أو الكائنات في الرياضيات والعلوم والكيمياء وعلامات الترقيم، وغير ذلك.

٣) امتلاك القدرة على التواصل بين الوضع وأشياء أخرى مثل العلاقات السببية، واستخدام الرموز على الخريطة وغير ذلك<sup>١٦</sup>.

والحاصل أن الغرض من طريقة التعليم *Drill and Practice* هو لتدريب المهارات الحركية ولتعزيز الجمعيات التي قد قدمت.

### ج) خطوات في تطبيق طريقة التعليم *Drill and Practice*

هناك خطوات في تطبيق هذه الطريقة مما يلي<sup>١٧</sup>:

١) استخدم هذا التدريب فقط للدروس أو الإجراءات التي تتم تلقائياً، مما يعني أن الطلاب يفعلون ذلك بلا استخدام التفكير العميق والنظر. ولكن يمكن لهم القيام به بسرعة مثل الحفظ والعد والجري وما غير ذلك.

٢) المعلمون يجب عليهم اختيار التدريب التي لها معنى واسع يمكن أن تغرس فهم معنى والغرض من التدريب قبل أن يفعلوا ذلك. مع أن الطلاب غالباً يشعر بالحاجة إلى إكمال الدروس التي يتلقونها.

<sup>16</sup> Roestiyah, *Strategi Belajar Mengajar*, 125.

<sup>17</sup> Roestiyah, 127-29.

- (٣) في تشغيل تمهيدية يجب على المدرب أو معلم وضع المزيد من التركيز على التشخيص، لأن الطلاب عند الممارسة الأولية لا يمكن أن يتوقع أن تكون قادرة على إنتاج مهارات مثالية. في التدريبات التالية يحتاج المعلم إلى دراسة الصعوبات أو العقبات التي تنشأ وتجرية الطلاب، حتى يتمكنوا من اختيار أو تحديد التدريب التي تحتاج إلى تحسينه. ثم المعلم يظهر للطلاب الردود الصحيحة ويصحح الردود الخاطئة.
- (٤) من الضروري تحديد أولويات الدقة بحيث يمارس الطلاب بشكل مناسب، ثم انتبه إلى السرعة حتى يتمكن الطلاب من أداء السرعة أو المهارات وفقا للوقت المحدد.
- (٥) يأخذ المعلمون في الاعتبار وقت قصير أو فترة التدريب حتى لا يكون مرهقا ومملا، ولكنه غالبا ما يتم في مناسبات أخرى. وينبغي أن تكون فترة هذا التدريب ممتعة ومثيرة.
- (٦) إنما المعلمون والطلاب كلّ منهما يحتاج إلى التفكير في العمليات الأساسية وتحديد أولوياتها حتى لا يغرقوا في أشياء منخفضة أو لا يلاحظهم أقل.
- (٧) والمعلمون يحتاج إلى الاهتمام بالاختلافات الفردية للطلاب، بحيث يتم توجيه قدرات واحتياجات كل طالب وتطويره. ففي تنفيذ تدريب، يحتاج المعلمون إلى الإشراف والاهتمام بتدريبات فردية.

### (د) فضائل طريقة التعليم *Drill and Practice*

من فضائل طريقة التعليم *Drill and Practice* هي :

- (١) في المدى القريب يمكن للطلاب اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة .
- (٢) يحصل الطلاب على معرفة عملية وجاهزة، وماهرة، و سلامة.
- (٣) زراعة عادات التعلم المستمر والانضباط الذاتي، وتدريب نفسه والتعلم بشكل مستقل.
- (٤) في علوم الدين من خلال هذا الطريقة يكون الطلاب تعودا وتعزيز الروح للعمل إلى الله عز وجل.
- (٥) موجود الإشراف والتوجيه والتصحيح الذي يوفره المعلم على الفور يسمح للطلاب بإجراء تصحيحات فورية لأخطائهم.
- (٦) ممكن استخدام المعرفة أو المهارات الجاهزة التي تم تشكيلها في أي وقت في الاحتياجات اليومية، سواء لأغراض الدراسة أو للحياة في المجتمع في المستقبل.
- (٧) تتيح هذه الطريقة الفرصة لمزيد من تعميق المهارات المحددة.
- (٨) ممكن مزيد من استعداد الطلاب وتحسين مهارات الاستجابة السريعة.

٩) ممكن كون أنواع مختلفة من الاستراتيجيات مزيدا في القدرات وترقيتها<sup>١٨</sup>.

#### هـ) نواقص طريقة التعليم *Drill and Practice*

١) تحريج على مواهب الطلاب ومبادراتهم. لأن في التعليم باستخدام طريقة التعليم *Drill and Practice* كان مصالح الطلاب ومبادراتهم تعتبر ضعيفة في التعليم أو تعتبر غير صالحة ثم توضع جانبا. كل الطلاب محضرون إلى المطابقة المشتركة وتوجيههم إلى التوحيد.

٢) إجراء الإحصائيات التعديلات على البيئة. إن تطوير المبادرات في التعامل مع المواقف الجديدة حتى أنّ الطلاب يحل المشاكل بطريقة ثابتة. وهذا متعارض عن مبدأ التعليم حيث يجب على الطلاب إعادة تنظيم المعرفة والخبرة وفقا للحالة التي يواجهونها.

٣) تشكيل عادات جامدة. بهذه الطريقة، الطلاب تعلموا ميكانيكيا، في الاستجابة لشيء يتم معتادا التحفيز الطالب تلقائيا. يتمّ إجادة الطلاب في توفير استجابات التحفيز تلقائيا دون استخدام الذكاء، وليس غير العقلاني، استنادا إلى الروتين فقط.

<sup>18</sup> Heriawan, *Metodologi Pembelajaran Kajian Teoritis Praktis Model, Pendekatan, Strategi, Metode, Dan Teknik Pembelajaran*. (Banten: LP3G (Lembaga Pembinaan dan Pengembangan Profesi Guru), 2012), 91.

٤) استشارة اللفظية بعد تدريس الطلاب المواد الدراسية مرارا وتكرارا، المعلم إجراء المزيد من الاختبارات، يتم تدريب الطلاب على حفظ الأسئلة. يجب أن يعرفوا ويحفظوا بعض الإجابات/ الأسئلة. يجب أن يكون الطلاب قادرين على الإجابة على الأسئلة تلقائيا، وبالتالي فإن عملية التعلم الأكثر واقعية تصبح ملحة. وبدلا من ذلك جاء الرد. الاستجابة من خلال لفظية<sup>19</sup>.

ب. مفهوم تعليم النحو

١. تعريف التعليم

التعليم هو عملية الجهود التي يعملها الشخص للحصول على تغيير سلوك جديد ككل، نتيجة لخبرته الخاصة في التفاعل مع بيئته. وهذا التغيير ثابت نسبيا وندوب. التعلم ليس معينا ليتعلم مواضيع أو مواد، ولكن أيضا ليتعلم صياغة، وعدادات، وتصورات، ملذات، وتعديلات اجتماعية وأمنيات. ويقال أن الشخص يتعلم عندما يكون هناك تغيير في نفسه بسبب ممارسة الرياضة والخبرة من خلال التفاعل مع البيئة<sup>20</sup>.

<sup>19</sup> Heriawan, 92.

<sup>20</sup> Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, 20.

وأما معنى التعليم جهد لتعليم شخص أو مجموعة من خلال مختلف الجهود والاستراتيجيات والأساليب والمداخل لتحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها<sup>٢١</sup>.

تعريف آخر من التعليم هو جهود المعلم لتشكيل السلوك المطلوب باستعداد البيئة أو التحفيز. أحد أهداف التعليم هو بناء الأفكار العلمية بعد تفاعل الطلاب مع البيئة المحيطة والأحداث والمعلومات حولهم<sup>٢٢</sup>. التعليم هو مفهوم لقياسين من الأنشطة (التعلم والتدريس) التي يجب التخطيط لها وتحقيقها وتوجيهها لتحقيق الأهداف أو إتقان عدد من الكفاءات والمؤشرات كنظرة عامة عن نتائج التعلم<sup>٢٣</sup>.

## ٢. تعريف علم النحو

هناك كثير من العلماء وهم رأوا عن تعريف علم النحو. ومنها

ما يلي:

(أ) النحو لغة القصد والجهة والمقدار والمثل والشبه. وأما في اصطلاح العلماء السلفي النحو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها<sup>٢٤</sup>.

<sup>21</sup> Majid, *Strategi Pembelajaran*, 4.

<sup>22</sup> Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, 23.

<sup>23</sup> Majid, *Strategi Pembelajaran*, 5.

<sup>24</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الفكر، n.d)، ٦.

ب) النحو علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة. علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء<sup>٢٥</sup>. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه تعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.

ج) ويقال النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية. وأما القواعد جمع قاعدة وهي أساس البناء والأحكام والشرائع. وفي هذا تختص كلمة قواعد على القواعد اللغة العربية أو قوانينها<sup>٢٦</sup>.

ورأى ابن خلدون في المقدمة أن علم النحو كجزء لا يتجزأ من جميع ركائز علم اللغة العربية التي تتكون من أربعة فنون وهي علم اللغة وعلم النحو وعلم البيان وعلم الأدب<sup>٢٧</sup>. في هذا الزمان بعد تطور العلم، قام العلماء بتوسيع مباحث علم النحو. وهي لا تختص على مبحث إعراب الكلمة وبناءها، بل تشمل أيضا مبحث التواصل بين المفردات، والعلاقة الداخلية بين الكلمات، وتوحيد الكلمات في تسلسل معين من الأصوات، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والمكونات التي تشكل تعبيراً أو عبارة<sup>٢٨</sup>.

---

<sup>٢٥</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول (بيروت: المكتبة

العصرية، ١٩٩٤)، ٩.

<sup>٢٦</sup> Abubakar Muhammad, *Ilmu Nahwu Teori Mudah Untuk Menguasai Ahasa Arab* (Surabaya: Prima Computer, 1996), 1.

<sup>٢٧</sup> Arif Rahman Hakim, "Mempermudah Pembelajaran Ilmu Nahwu Pada Abad 20," *Jurnal Al-Maqoyis* 1 no 1 (2013): 1.

<sup>٢٨</sup> Ahmad Sehri bin Punawan, "Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pengajaran Bahasa Arab," *Jurnal Hunafa* 7, no. 1 (2010): 49.

### ٣. مبادئ عامة في تعليم النحو

(أ) **الممارسة:** لا يكفي أن يدرس الطلاب القاعدة اللغوية فقط، بل لا بد من ممارسة اللغوية الفصيحة، وممارسة الكتابة وغير ذلك من الممارسات التي تصل الطلاب باللغة العربية وصلا قويا ومتينا.

(ب) **الكشف عن الأنماط اللغوية:** وهذا المبدأ متصل بالمبدأ السابق، من حيث إن الطالب يصبح معنيا بمعرفة سر الجملة العربية، وكيفية تركيبها. فإذا عرف الطالب كيفية تركيب الجملة العربية الصحيحة، ومارس النظر فيها، كان من السهل عليه أن يركب جملا صحيحة.

(ج) **دفع القدرة على التعبير:** يرتبط هذا المبدأ بالمبدأ الأول من حيث إن التعبير ممارسة عملية لقواعد اللغة. ولا شك أن دفع قدرة الطلاب على التعبير من شأنه أن يخفف من وطأة حفظ القواعد اللغوية. كما أنه يجعل هذه القواعد في خدمة التعبير الذي هو الغاية القصوى، والهدف النهائي من تعلم اللغة وقواعدها.

(د) **التكامل في التعليم:** يهدف هذا المبدأ إلى تحقيق تكامل بين دراسة القواعد النحوية من جانب وسائر الفروع اللغوية من جانب آخر. والتكامل ليس مقصورا على فروع العربية، بل هو شامل لكل الدروس وجميع العلوم.

هـ) اختيار القواعد الوظيفية: القاعدة الوظيفية هي التي يكون لها أثر عملي في الكتابة الصحيحة والحديث الصحيح الذي يخلو من الخطأ<sup>٢٩</sup>.

#### ٤. أهداف تعليم النحو

- علم النحو هو أحد الوسائل لمساعدتنا على الكلام والكتابة بشكل صحيح وكذلك تصويب والحفاظ على اللسان من الأخطاء<sup>٣٠</sup>.
- وأما أهداف تعليم النحو هي كما يلي<sup>٣١</sup>:
- أ) يهدف تعليم علم النحو لحفظ اللسان والكتابة وصرفهما عن الأخطاء الشفهية، بالإضافة إلى خلق عادات لغوية بفصيح.
- ب) لممارسة طلاب اللغة العربية دائماً بالملاحظات والتفكير المنطقي والنظام والاستخدامات الأخرى التي يمكن أن تساعد على إجراء تقييم نقدي لقواعد اللغة العربية.
- ج) لمساعدة الطلاب على فهم التعابير العربية حتى يستطيع تسريع فهم المراد والمقصود في المحادثة باللغة العربية.
- د) إعطاء الطلاب السيطرة حذراً عند املاء أو كتابة مقال.

<sup>٢٩</sup> سمير شريف اسيتية، علم اللغة التعليمي (الأريد: دار الأمل، ٢٠١٠)،

١١٢-١١٣.

<sup>٣٠</sup> A. Mualif, "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu Dalam Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Al-Hikmah* 1 no 1 (2019): 29.

<sup>٣١</sup> محمد عبد القدير، طروق التعليم اللغة العربية (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٤٨)، ١٦٧-٦٨.

هـ) منح الطلاب القدرة على استخدام القواعد العربية في مجموعة متنوعة من الأجواء اللغوية.

### ٥. أهداف تعليم النحو في المرحلة الابتدائية

أ) أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً في حدود قدراته.

ب) أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع، والمحاكاة وكثرة الاستعمال.

ج) تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب، وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة.

د) تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية.

هـ) تدريبهم على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها.

### ٦. أهداف تعليم تدريس النحو في المرحلتين المتوسطة والثانوية

والغرض من تدريس قواعد النحو في المرحلتين المتوسطة والثانوية لا يختلف في النوع عنه في المرحلة السابقة، إنما الاختلاف في الدرجة فقط. ومن هنا يمكن أن يضيف إلى ما سبق من الأهداف ما يأتي:

أ) تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على تفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل والألفاظ.

ب) تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقديرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.

ج) زيارة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

د) تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب<sup>٣٢</sup>.

### ج. الدراسات السابقة

وقد وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي متناسبة بهذا البحث الذي تقوم به الباحثة مما يلي:

١. البحث العلمي يألفه محمد فضلي بالموضوع "فعالية طريقة *Drill and Practice* في تعليم الصرف (دراسة تجريبية) لطلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هشيم يوجياكارتا السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣ لجامعة الإسلامية الحكومية سنان كالي جاغا يوكياكارتا.

في بحثه العلمي، نوع البحث الذي استخدمه محمد فضلي هو البحث الميداني بمدخل البحث الكمي وفي شكل تجريبية.

---

<sup>٣٢</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف،

كان التصميم التجريبي المختار تجريبيا حقيقيا (*True Experiment*) باستخدام مجموعة التحكم و المجموعة التجريبية.

أظهرت نتائج البحث الذي أجراه محمد فضلي أن ٩٦.٦٪ من طلاب المجموعة التجريبية (VIIA) أعلنوا نجاحهم في تحقيق هدف تعليم الصرف وهي أدنى درجة ٥٨ وأعلى درجة ١٠٠ بمتوسط قيمة ٨٥,٥٩. وجود فرق كبير بين نتائج مجموعات الاختبار المجموعة التجريبية (VIIA) مع مجموعة التحكم (VIIB) تتم الإشارة إلى هذا الاختلاف بواسطة قيمة  $t$  ( $t_0$ ) البالغة ٢.٢٢٠ مع ٥٦ df عند التشاور مع سعر جدول  $t$  عند مستوى الأهمية ٥٪ وهو ٢.٠٠٣. تظهر بيانات البحث يدلّ أن التعليم باستخدام طريقة التدريب فعال للغاية في تحسين نتائج تعليم الصرف.

أما التشابه بين البحث الذي أجراه محمد فضلي وهذا البحث يقع في طريقة التعليم المستخدمة وهو طريقة التدريب. لكن هناك اختلاف في الموضوعات التي يتم فيها تطبيق الطريقة. يطبق محمد فضلي طريقة التدريب على تعليم الصرف في الصف السابع، بينما تجري الباحثة تجارب من خلال تطبيق طريقة التدريب على تعليم نحو للصف السابع.

٢. البحث العلمي تألفه مازينا تري أوتاري بالموضوع تأثير استخدام طريقة التدريب على نتائج تعلم الطلاب في المادّة اللغة الإندونيسية في الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ساي

أغول ناحية ميدان ديناي الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، ميدان.

في بحثها، استخدمت مازينا تصميم بحث شبه تجريبية بمدخل البحث الكمي. في تجربها، هناك مجموعة التحكم و المجموعة التجريبية.

بعد إجراء البحث، تم الحصول على البيانات في شكل:

تم الحصول على نتائج تعلم الطلاب التي تم تدريسها دون استخدام طريقة التدريب في المادة اللغة الإندونيسية في الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ساي أغول ناحية ميدان ديناي، وهي درجات الاختبار القبلي التي تم الحصول عليها من الاختبار التمهيدي أي بمتوسط قيمة ٥٨,٧. وفي الوقت نفسه، تم الحصول على درجة الاختبار البعدي بمتوسط قيمة ٦٢,٢٨٦. نتائج تعلم الطلاب باستخدام طريقة التدريب في المادة اللغة الإندونيسية في الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ساي أغول ناحية ميدان ديناي، مع درجة الاختبار القبلي بمتوسط قيمة ٥٩. وفي الوقت نفسه، تم الحصول على درجة الاختبار البعدي بمتوسط قيمة ٦٦,٢٨٥. هناك تأثير كبير بين استخدام طريقة التدريب على نتائج تعلم الطلاب في المادة اللغة الإندونيسية في الفصل من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ساي أغول ناحية ميدان ديناي.

فأما التشابه بين ذلك البحث والبحث الذي أجراه

الباحثة هي أوجه التشابه في الطريقة المستخدمة. وهي طريقة *Drill*

*and Practice* ومنهج البحث يعني مدخل البحث الكمي نوعها التجريبية بتصميم شبه التجريبية (quasi eksperimen) وأما الاختلاف بينهما في مكان تطبيق الطريقة. تقوم مازينا بتطبيق طريقة التدريب على تعليم اللغة الإندونيسية للفصل الرابع، بينما تطبق الباحثة طريقة التدريب على تعليم النحو للفصل السابع.

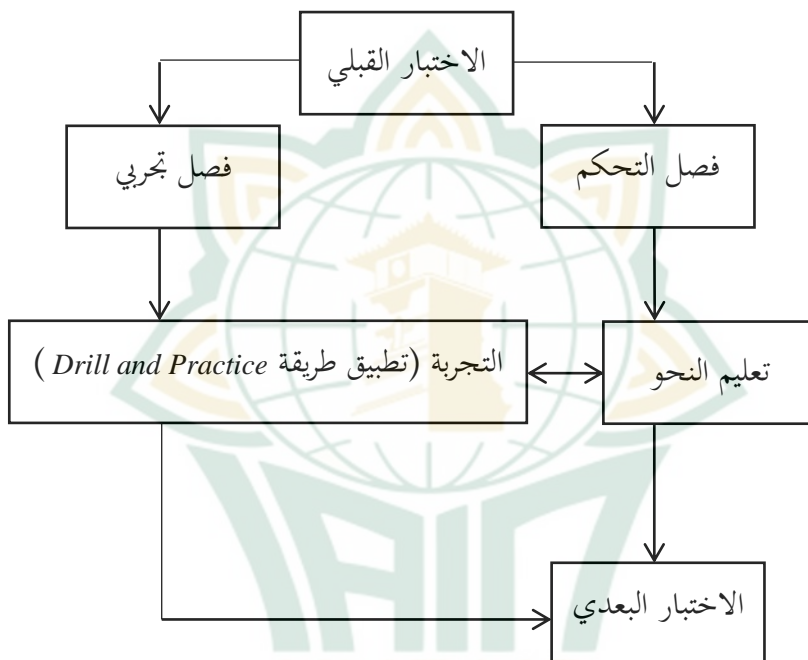
الاختلاف	الحاصل	الدراسة السابقة
في مكان تطبيق الطريقة. تقوم محمّد فضلي بتطبيق طريقة التدريب على تعليم الصف السابع، بينما تطبق الباحثة طريقة التدريب على تعليم النحو للفصل السابع.	تظهر بيانات البحث يدلّ أن التعليم باستخدام طريقة التدريب فعال للغاية في تحسين نتائج تعليم الصف السابع	تأثير استخدام طريقة <i>Drill and Practice</i> على نتائج تعلم الطلاب في المادّة اللغة الإندونيسية في الفصل الرابع من المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ساي أغول ناحية ميدان ديناي
في مكان تطبيق الطريقة. تقوم مازينا بتطبيق طريقة التدريب على تعليم اللغة	هناك تأثير كبير بين استخدام طريقة التدريب على نتائج تعلم الطلاب في المادّة	فعالية طريقة <i>Drill and Practice</i> في تعليم الصف (دراسة تجريبية) لطلاب الصف السابع من

المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هشيم يوجياكارتا السنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٢ جامعة الإسلامية الحكومية سنان كالي جاغا يوجياكارتا.	اللغة الإندونيسية في الفصل من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ساي أغول ناحية ميدان ديناي.	الإندونيسية للفصل الرابع، بينما تطبق الباحثة طريقة التدريب على تعليم النحو للفصل السابع.
--	---	--



## د. تصوير التفكير

إطار التفكير هو تصور حول كيفية ارتباط النظرية بين العوامل المختلفة التي تحديدها على أنها مهمة لمشكلة البحث. في إطار التفكير يجب على الباحثة أن يصف المفهوم أو متغير البحث بمزيد من التفصيل<sup>33</sup>.



<sup>33</sup> Juliansyah Noor, *Metode Penelitian: Skripsi, Tesis, Disertasi, Dan Karya Ilmiah*, 7th ed. (Jakarta: Kencana, 2017), 76.

بناء على الخلفية والإطار النظري كما قد تفصل سابقا ، يبدو أن اختيار طريقة التعلم الصحيحة يمكن أن يؤثر على فعالية عملية التعليم. يجب أن يكون المعلم قادرا على اختيار الطريقة التي تعتبر مناسبة لجعل تعليم النحو أكثر فعالية. الدقة في اختيار الطريقة ودقة تطبيقها تجعل عملية التعلم فعالة. في العديد من الدراسات، تم تطبيق طريقة التدريب في أنواع مختلفة من التعليم. لذلك يمكن أيضا تجربة طريقة التدريب ليتم تطبيقها على تعليم النحو لإنشاء عملية تعليم النحو فعالة.

#### هـ. فروض البحث

تنقسم الفروض إلى فرضيات بحثية وفرضيات إحصائية. تقوم فرضية البحث على توفير إجابات مؤقتة لصياغة المشكلة. أما الفرضية الإحصائية، فالهيكل عبارة عن سلسلة من متغيرين أو أكثر تصبح خطية وتريد اختبارها من قبل الباحث<sup>34</sup>.

#### ١. الفرضية الصفيرية

الفرضية الصفيرية أو هي فرضية تنص على عدم وجود فرق أو عدم وجود علاقة بين متغيرات البحث. ليس تصريحاً فكر فيه الباحث. هذه الفرضية هي فرضية أساسية للبحث الكمي وهي في جوهرها بيان نظري يحتاج إلى اختبار<sup>35</sup>.

<sup>34</sup> Hamid Darmadi, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Sosial* (Bandung: Alfabeta, 2014), 113.

<sup>35</sup> Darmadi, 113.

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) في هذه الدراسة هي أن طريقة تعليم *Drill and Practice* ليست فعالة في ترقية تعلم النحو لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفير السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

## ٢. الفرضية الإجرائية

وضع الفرضية الإجرائية كشكل من أشكال الرد على العلم بعد الحصول عليها من نتائج الدراسات النظرية. تستخدم لوضع عبارات أخرى غير الفرضية الصفرية. الفرضية الإجرائية هي بيان يؤكد على الارتباط أو الاختلاف بين المجموعات<sup>٣٦</sup>.  
فأما الفرضية في هذه البحث العلمي:

(أ) الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) هي: طريقة *Drill and Practice* ليست فعالة تطبيقها على ترقية تعليم النحو لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفير.

(ب) الفرضية الإجرائية ( $H_a$ ) في هذه الدراسة هي: طريقة *Drill and Practice* فعالة تطبيقها على ترقية تعلم النحو لدى الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جليفير.

---

<sup>36</sup> Adhi Kusumastutik, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Yogyakarta: Deepublish Publisher, 2020), 23.